

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) ( - حلقة ٤) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. أما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم أجمعين. الى هذه الحلقة الرابعة من سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي - 00:00:00

بين قوسين كرسي المتنبي واليوم في هذه الحلقة الرابعة سنبدأ بشرح القصائد يعني كما في الحلقة الاولى قد عرضنا لترجمة المتنبي في الكتب الذين ترجموا لحياة المتنبي في الكتب وكنا قد عرضنا في الحلقة الثانية للكتب التي شرحت او شروحات ديوان المتنبي - 00:01:26

عبر العصور وكنا قد عرضنا في الحلقة الثالثة حياة المتنبي من اه مولده الى وفاته. اليوم في الحلقة الرابعة سنبدأ باولى قصائد المتنبي اه بناء على ترتيب الروي اي ابتداء من الهمزة ثم الباء ثم التاء وهكذا. والروي هو الحرف الاخير - 00:01:47

في القصيدة والذي تبني عليه القصيدة وتسمى به. فاذا كانت تنتهي بهمزة كقول شوقي مثلا اه صلى عليك اللهم صحب الدجى. القصيدة اللي فيها صلى عليك اللهم صحب الدجى حاد وحنت بالفلا وجناه وانتهت بهمزة - 00:02:11

فنسمى القصيدة همزية اللي هي مطلعها ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء اليوم سنبدأ بهمزية المتنبي في آآ او اولى قصائده. والقصائد مرتبة حسب هذا الترتيب الروي او ترتيب الروي في آآ كثير من شروحه - 00:02:28

قتل متربi واحد من اه اعظم الشروح التي اعتمدت الروي في ترتيب القصائد حتى اذا كنتم تتبعونني على القصيدة نفسها من اجل الفائدة الاكبر او الفائدة الكبيرة آآ الشروحات التي اعتمدت هذا الترتيب كثير منها شرح العكبري والذي سيكون احد الشحات المعتمدة لدينا في هذه الحلقات. طبعا - 00:02:48

الشرح هو يعني نظرتي انا الى الاداء الى الابيات لكن سنجudge الى بعض الشروح اه اللي كي تكون هناك اضافة اه الى ما نقول والقصيدات او القصائد مرتبات بالارقام ايضا - 00:03:10

ثقافية الهمزة ربما يكون فيها قصيدتان او ثلاث او اربع حسب اه الترتيب. فالقصيدة الاولى هي التي سنبدأ بها اليوم ويقول صاحب اه ديوان اه صاحب شرح العكبري اللي هو العكبري. يقول قال ابو الطيب - 00:03:26

وقد امره سيف الدولة اذا هاي القصيدة من سيفيات المتنبي. يعني القصيدة متأخرة. نحن نحكي عن ثلاثية سبعة وثلاثين هجري وما بعدها الى ثلاثية وستة واربعين. يعني كان هناك قد قال قصائد قبلها كثيرة - 00:03:42

لكن نحن لا نعتمد الترتيب الزمني نحن نعتمد ترتيب الروي او القافية قال ابو الطيب وقد امره سيف الدولة باجازة ابيات لابي ذر سهل بن محمد الكاتب وهي ابن الكامل من الم tardik. طبعا ابيات - 00:03:57

وذر يقول فيها ابيات ابو ذر التي طلب سيف الدولة من المتنبي ان يجيزه فيها. والجازة معناه معنى الاجازة في الشعر العربي ان تقول قصيدة على قصيدة والغلب في الاجازة ان يقول شاعر ما او حافظ ما لبيت شعر بيتا واحدا يعني يقول بيت من الشعر - 00:04:13

امام الشاعر فيقول للشاعر اجزني اي اكمل على هذا البيت. وقد يكمل بيتا واحدا وقد يكمل اكثر من بيت. الاجازة غالبا تبدأ من طرف اطلب الاجازة من الطرف المقابل وتبدأ ببيت واحد. والطرف المقابل اما ان يرد هذا البيت ببيت اخر او بعده ابيات - 00:04:36 لكن الاقل ان تبدأ بعده ابيات ثم يرد عليها بعدة ابيات. المهم في الاجازة ان تكون على القافية او الروي نفسه وعلى البحر نفسه وفي الموضوع نفسه يشبه المعارضات لكن الاجازة تكون في المجلس نفسه - 00:04:54

معارض مثلا احمد شوقي لقصيدة مثلا البوصيري قصيدة البوصيري امين تذكر جيران بذى سلمة مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي جاء احمد شوقي بعد مئات السنين فعرضها بقصيده ريم على القاع بين البانى والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. فالمعارضات - 00:05:09

الشعر ان تقول قصيدة تشبه القصيدة الاولى القديمة في القافية والوزن والروي البحر والموضوع اه لكن ليس في المسجد في المجلس نفسه. فقصيدة القصيدة اسمها معارضة. فالمعارضات والقصائد المتشابهات بين الشاعرين في مواضع - 00:05:29 واحدة في حين الاجازة تكون في المجلس نفسه ما يمكن يجيئ شاعرا اخر اه بعد اه مئة سنة او بعد الف سنة. انما تكون في المجلس نفسه وتكون بين الابيات يكون الاول بيتا فيجيئه بيت. او بابيات قليلة فيجيئه بابيات في مقابلها قليلة. تمام؟ هذا الفرق بين - 00:05:49

والمعارضة في الشعر العربي لن نعود. قال ابو الطيب وقد امره سيف الدولة باجازة ابيات لابي ذر سهل بن محمد الكاتب وهنا الكامل والقافية من المتدارك. ما ابيات ابي ذر يقول ابو ذر - 00:06:10

يا لائمي كف الملام عن الذي اضناه طول سقامه وشقائه ان كنت ناصحه فداوي سقامه واعنه ملتمسا لامر شفائه حتى يقال بانك الخل الذي يرجى لشد لشدة دهره ورخائه اولى فدعيه فما به يكفيه من طول الملام فلست من نصائحه نفس الفداء لمن عصيت - 00:06:26 تعواذني في حبه لم اخشى من رقبائه الشمس تطلع من اسرة وجهه والبدر يطلع من خلال قبائه او قبائه من خلال قبائه. هاي الابيات اللي هي ستة ابيات قالها ابو ذر - 00:06:53

ثم نقلها سيف الدولة امام المتنبي في مجلسهما يعني يجلس المتنبي الى سيف الدولة فقال له هذه الابيات لابي ذر فانا اطلب منك ان تجيئها في ستة ابيات يجيئها بستة ابيات او يزيد - 00:07:10

لو قال امامه بيت يجيئه ببيت او يزيد المهم في الاجازة ان تأتي بقصيدة او ببيت اخر يزيد عما قال الاول. فنتوقع نحن المتنبي سيقول سبعة ابيات فما فوق لانه - 00:07:23

ستة ابيات فاذا طلب منه سيف الدولة اجازة فيجب ان يزيد على ذلك. طيب المتنبي شركاء حكى سبعة ابيات ثم استزاده سيف الدولة بعدها اذا اجازه اجاز المتنبي سيف الدولة بسبعة ابيات على الابيات التي ذكرها سيف الدولة السست التي - 00:07:37 او السستة التي قالها امامه. طيب. نيجي على الاجازة المتنبي. ماذا؟ قال المتنبي. المتنبي قال قال عزل العوازل حول قلب التائه. وهو الاحبة منه في سودائه. يشكو الى اللواء حرمه ويصد حين يلمن عن برحائه - 00:07:58

وبمهجتي يا عادل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائه. ان كان قد ملك القلوب فانه ملك كالزمان بارضه وسمائه. الشمس من حساده والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه. اين - 00:08:27

ثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه. مضت الدهور وما اتينا بمثله ولقد اتي فعجزنا عن نظرائه. هاي قصيدة المتنبي التي اجاز بها ابيات ابي ذر التي قالها سيف الدولة امامه - 00:08:47

تمام؟ طيب نبدأ فيها. البيت الاول يقول عدل عوازل حول قلب التائه وهو الاحبة منه في سوداءه ايش قال المتنبي؟ عزل العوازل حول قلب التائه. لو البيت امامكم سيظهر على الشاشة سترون ان الباء عليها كسرة وليس ياء. فحول قلب - 00:09:07

بالتأه يعنى قلب العاشق التائه يعني قلبي التائه التائه المقصود به الانسان هذا التائه. فقلب التائه مش قلبي انا التائه يعني فش يا بعد قلب فيه كسرة عزل العوازل حول قلب التائه وهو الاحبة منه في سوداءه - 00:09:31

طيب نشوف ماذا قصد المتنبي في هذا البيت العزل ولو عدل هلامه على فعل شيء والعدل مصطلح في الحقيقة مصطلح بين العشاق غالبا ما يكون بين عشاق او الحساد. بمعنى حساد العشاق يعني في النهاية هو يتم في حالة الحب - 00:09:55

والعشق ما بين المتحابين فيأتي طرف ثالث فيعزل هذا العاشق في آآعشقه. وطبعا ايش؟ العدل في الشعر العربي يعني له اول وليس له اخر من العدل في الشعب العربي. قول الشاعر - 00:10:19

لا تعزليه ابن زريق البغدادي. لا تعزليه فان العزل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت

ان اللوم ينفعه تمام؟ فالعزل - 00:10:36

موجود في الشأن العربي. واعزل الحواسد يقولون غالبا او عزل الذين يعني آآ يلومون العشاق فقال المتنبي نرجع للمتنبي. عزل العوازل لوم اللوائم العوازل جمع عازلة. والعافلة التي تلوم وقد يكون اه مذكرا او مؤننا فالعدل او العادل واحد العادلة عوازل والعادل عوازل ايضا. تجمع الاعواد. حول قلب - 00:10:53

التائه يعني العدل الذي يأتي من الخارجي من اللائمين الى هذا العاشق هو لا يدخل الى قلبه. انما يظل حوله يريد ان اقول ان هذا العدل لا يتجاوز العاشق مو قلب التائه المقصود العاشق - 00:11:22

التائه الذي تاه في حبه حتى سمي تائها فاللوم لا يدخل الى قلب العاشق انما يظل خارجه يريد ان يقول اني عاشق وفي او عاشق لا اسمع لعدل العوازل. واذا جاء عدل العوازل من الخارج ظل خارجا ولم يدخل الى القلب. كثيرون - 00:11:41

يسمعون الى هذا اللون فينتهون كثيرون من العشاق يسمعون اللوم فينتهون او يصيّبهم هذا اللوم بضرر نفسي اكبر فلا يستمرون في الحب او قد يصرفهم عن حبهم هذا العدل لكن قلب المتنبي قلب التائه الذي قال عنه في هذا البيت هذا الكلام هو يبقى - 00:12:02

خارج هذا القلب فلا يدخل اليه. فمهما قيل في عاشقه او في عشوقه الذي يعشقه من كلام وليمة على هذا الحب وقيل ودعك من هذا المحبوب انه لا يستحق حبك مهما قيل وليمة المتنبي على ذلك او العاشق على ذلك يبقى هذا الكلام - 00:12:22

خارج القلب فلا يدخل الى القلب وهذا معنى قوله عزل العوازل حول قلب التائمه. يحوم هذا العدل يحوم يدور يحاول ان ينفذ ان ينفذ الى قلب التائه لكن قلب التائه قوي وحصين فلا يدخل اليه هذا اللون - 00:12:44

وهو الاحبة. اذا في اشي برانى اللي هو عزل العوازل وفي اشي جوانى اللي هو هو الاحبة. هو حب وهو يهوي قويا سقوط وهو يهوي هو يعشق فكان العشق له علاقة مع السكوت - 00:13:05

فالعشق هاویتك فيمن تحب اه لانه هوى مضارعها يهوي هوى السقوط هوى من عل من شاهق سقط وهو يهوي هوى اه الهوى يعشق فكان العشق اه في ما دام في مشترك في المبني فان هناك مشتركا في المعنى فكان العشق سقوط لكنه سقوط في من تحب - 00:13:25

والسقوط في من تحب كأنه نعمة او كأن الانسان يستعد للسقوط في عشق من يعشق. هم. قال وهو الاحبة وحب الاحبة منه الهاء عائدة على قلب التائه. وقال في الاول عدل العوازل حول قلب التائه وهو الاحبة - 00:13:52

منه يعني من هذا القلب من قلب التائه في سودائه. والسوداء هي النقطة التي في القلب التي يعتقد انها موطن المشاعر وهي نقطة سوداء يقال انه المشاعر كلها تجتمع في هذه النقطة. فاذا كان عشق شديد فان ذلك فان - 00:14:12

ذلك العشق من ذلك الموطن وهو الاحبة منه في سودائه. سوداء القلب ويقال ايضا سوداء القلب بانه تصغير للمكان لان المكان صغير جدا توبيتا تصغير سوداء. فسوداء القلب او سوداء القلب النقطة التي في القلب تحمل المشاعر - 00:14:36

ويما المكان الذي يحمل مشاعر الحب تحديدا. وقد طبعا بقية المشاعر كلها اذا قال وهو الاحبة منه في سودائه اذا لوم اللائمين يظل يحوم حول قلب العاشق ولكنه لا يستطيع ان ينفذ اليه او يدخل اليه. لان قلب العاشق حصين ضد - 00:14:59

لو ما ضد لوم اللائمين لكن حب الاحبة هو الاحبة اه وعشق الحبيب موجود ومستقر في سوداء هذا العشق. اي في سوداء هذا القلب. فكانه يقول ان هناك شيئا برانيا - 00:15:20

وهو اللوم ولا يستطيع الدخول الى قل القلب. وهناك شيء مستقر في القلب وهو هو الاحبة. وما دام مستقرا في القلب فمن الصعب ان منه او يتبدل عنه او يتحول. في يريد ان يقول اني وفي حبي في الجزء الثاني. وفي جدا في حبي متمكن هذا الحب من نفسي ومن قلبي - 00:15:35

فيستطيع ومستقر فيه فلا يخرج منه وكذلك اني وفي حبي فلا اسمح لاحد ان يشوه صورتك ايها المحبوب والمعشوق في قلبه فهو يبقى خارجا يبقى حول قلب التائه مهما حاول ان يدخل - 00:15:55

طيب. بعض الملاحظات النحوية او الصرفية على البيت. هو قال حول قلب التائه التائه الهاء فيه اصلية. لانه الفعل تاه يتوه فهو تائه

لي صام يصوم صائم. يعني تاه الالف تصبح حمزة فيه الوسط - [00:16:14](#)  
تائه صائم من تاه وصام. تاه يتوجه. اذا هاء اصلية فيه وليس زائدة كما في بقية اه ابيات لانه ايش تكملة البيت وهو الاحبة منه في سودائه. فالهاض ضمير ملحق - [00:16:35](#)

فيفترض انه سوداء هي الكلمة والهاء ضمير. فالقصيدة على هذا التقدير آه همزية وليس هائية لان الهاء ليس ليست اصلية الهاض ضمير الحق بالكلمات في اواخر الابيات. وبالتالي القصيدة همزية. لكن المتنبي بدأ بالتأهه والهاء اصلية - [00:16:57](#)  
ليست زائدة فالروي في الكلمة التائه هو الهاء وليس الهمزة. فكانه يعني هذا التصرير ليس في مكانه طبعا هم يقولون ان بعض الشعرا او بعض الشرح جعلوا القصيدة في الهاء - [00:17:17](#)

يعني في روی الهاء فاخروها حتى وصلنا الى رویها او قافية الهاء. فما ادخلوها في اول في اول الديوان. لكن انا اقول لا بأس بس يعني صحيح انه او الاخر حرف في التائه هو اصله هو الهاء. واخر حرف الهاء اللي في سوداءه في الشطر الثاني هو ضمير وهو زائد على - [00:17:32](#)

اصل الكلمة فالكلمة سوداء والقصيدة همزية فيمكنك ان تعتبر انه استخدم روی الهمزة في كل القصيدة من اول بيت لكنه لم يصرع فليست هناك تصريح بمعنى ليست روی الشطر الاول مثل روی الشطر الثاني. هذا شيء طبيعي يعني - [00:17:52](#)  
فلا يلام على ذلك المتنبي فيرأي اذا عزل العوازل حول قلب التائه وهو الاحبة منه في سودائه وبرأيي في الحقيقة انه الهاء يعني اه جعل الهاء اصلية او جاءت الهاء اصلية في الكلمة التاء وليس زائدة مثل كلمة سوداءه لانه يريد ان يقول ان - [00:18:10](#)  
توبية محبوب في قلبي هو حب اصلي وحب جوهرى لا حب عارض وحب مقيم لا حب مرتحل. فكما قاتل الهاء في الكلمة اصلية اه لا تستطيع انتزاعها من الكلمة لان اه اه لو انتزعت الهاء وكانت التاء وما فيش كلمة اسمها التاء هي التاء هي الهاء اصلية - [00:18:37](#)  
ذلك الحب في قلبي هو اصلي ولا تستطيع ان تنتزعه. فناسب هذا اذا اعدل العوازل حول قلب التائه وهو الاحبة منه في سوداء. هذا البيت الاول نذهب الان الى البيت الثاني من القصيدة الاولى - [00:19:01](#)

يقول يشكو الملام الى اللوائمه حرها ويصد حين يلم عن برحائه يشكو الملام. الملام يعني اللون فيشكو اللوم لا يشكو جعله انسانا يشكو وهذا من المجاز والصورة. يشكو الملام - [00:19:21](#)

واللام على وزن نفعل زي مقام مثلا والكلمة التي في العربية على وزن مفعل لها احتمالان في العربية. اما ان تكون مصدرًا ميميا واما ان تكون اسم مكان فمثلا حين نقول ذهبت الى مكتب او الى المكتبة فمكتب عوازم نفعل هنا في هذا النص تكون آه آه - [00:19:44](#)  
اسم مكان. وحين تقول مثلا لهم مغفرة من الله يعني لهم غفران من الله. فمغفرة هنا في هذا في هذا الجزء من الجملة هو مصدر ميمى لانه بمعنى غفران. فالكلمة التي تكون على وزن مفعل اما ان تكون اسم مكان واما ان تكون مصدرًا ميميا - [00:20:08](#)  
والسياق هو الذي يحكم. هنا قال يشكو الملام اي يشكو اللوم. فحين تستطيع ان تبدل الكلمة التي على وزن ا فعل بمصدر صريح فمعنى ذلك ان هذه الكلمة التي هي على وزن - [00:20:25](#)

هي مصدر ميمى. فكلمة ملام هنا مصدر ميمى. ميمى يعني مصدر. يشكو الملام. يعني يشكو اللوم. الى اللوائمه اللوائنه جميع لائمه زي العوازل. جميع عادلة واللائمه مثل العادلة. يعني التي تلوم وتعزل تماما ما في فرق في عوازل ولوائمه. يشكو الملام الى اللواء - [00:20:35](#)

اييمى حرها اه حين يحدث العزل من العوازل يأتي اللوم اه فيشكو حر هذا القلب الى اللوائمه. نقول له انتم تلومون هذا القلب وان اكنكم لم تقربوا من هذا القلب فتشعرنوا بحرقة بحره. فيشكو حرها الهاء في حرها - [00:20:55](#)

اذا على قلب التائه فصارت المعنى يشكو اللوم الى الذين يلومون هذا الشاعر حر هذا القلب او يلومون هذا القلب حر هذا القلب ويصد الذي يصد الان ليس القلب اللوم هو بيصل للقلب مشان يلومه فيجدر القلب شديد الحرارة - [00:21:17](#)  
فيصد عنه او يرجع عنه ويشكو الى الذين بعثوه من اللائمه او اللوائمه يشكو اليهم حر هذا القلب. يقول انت ايهما اللوام ارسلتمني انا اللوم الى القلب من اجل ان الومه ولكنني لما اقتربت منه وجدته شديد الحرارة. فرجعت - [00:21:37](#)

صمدت ويصد حين يلمن اي حين يقمن باللوم من الذين يقمن اللوم اللوائم عن برحائه ويصد حين عن برحائه. والبراء شدة الشوق والعشق. والهافي برحائه لانه ها طبعا خلص الان صار الضمير الهاد في كل روي القافية في كل روي - 00:21:57  
قصيدة برحائي اي برحائي الهاء عائدة على القلب. فهو ايش؟ اللوم حين يقترب من القلب مبعوثا من اللوائم يجد القلب الحرارة فيرجع الى اللائمين ويقول لهم ابني وجدت قلبا شديدا العشق شديد الحر فتوقفوا عن لومكم لهذا - 00:22:17  
القلب لانه لا يمكن ان ادخل الى هذا القلب وجعل المتنبي شدة حر القلب وشدة برحائه اي برحاء قلب العاشق او قلب التائه او قلبه جعل شدة البراء هي الحائط او جدار - 00:22:37

الصد الذي لا يجعل اللوم يدخل الى هذا القلب اذا يشكون الملام الى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه القصيدة طبعا كما تلاحظون من اه بحر الكامل والكامل كمل الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل - 00:22:54  
فيشكون الملا الى اللواء محره ويصد ليلمن عن برحائه ففي ايقاع وبتحس الحرارة في اه ذهاب اللوم خارجا من عند اللائمين او اللائمات الى القلب. ثم حين يصل الى ذلك القلب يجده شديد الحرارة فيجفل فيتراجع خطوة ثم ينظر - 00:23:20  
وبعين ثاقبة الى هذا القلب فيجد شدة العشق فيه تتلذلي وبرحاء هذا القلب آآ يعني عظيمة جدا فيصد ويرجع الى اللائمين او اللائمات ويقول لهم لماذا تفعلون ذلك به؟ لقد وجدت قلبا - 00:23:44

غير قادر على استقبال اي لوم ان فيه كما يقولون ما يكفيه تمام. هذا البيت الثاني ثم نذهب الى البيت الثالث فقال وبمحجتي يا عازل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائه - 00:24:02

شوف طبعا هو القصيدة عن الحب والعشق لكن الشاعر بدأ من البيت الثالث يحولها باتجاه المدح لسيف الدولة. ايش قال في البيت الثالث؟ قال وبمحجتي يا عازل الملك الذي اسقطت كل الناس في ارضاعه. اول شيء الباء في بيوجتي هي حرج لكن معناها البدن او البدلية. يعني افدي - 00:24:22

بمحجتي مقابل مهجتي والمهجة هي الروح موجة الانسان روحه والباء كحرجر تفید البدل او العوض فكيف يعني؟ يعني افدي بمحجتي الملك وبمحجتي يا عادل الملك اي الملك بمحجتي. فالملك مقابل مهجتي - 00:24:46

فلتذهب روحني فداء للملك والباء التي تفید البدنية كثيرة في الشعر وفي النثر وفي القرآن الكريم. يعني مثلا حين تقول اشتريت الكتاب بدينارين اي الكتاب مقابل الدينارين بدل الدينارين او الديناران بدل الكتاب - 00:25:05  
وكلقول اه اه عبدالله كقول عبد الله بن الصم القشيري حين قال اه بنفسية تلك الارض يعني افدي تلك الارض ما اطيب الرباء وما احسن المصطاف والمتربي. طبعا هذه القصيدة العينية - 00:25:22

اللي هي قالها في ابنة عمه من قصائد العشق الشهيرة جدا اه اللي هي بقول فيها من ابياتها الشهيرة حلت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معه. فما حسن ان تأتي الامر طائعا وتجزع انداع الصباية اسمعا - 00:25:41  
كتعيطي اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتها معا واذكر ايام الحمى ثم اثنى على كبدي من خشية ان وليس عشيقات الحمى برواجع اليك ولكن خلي عينيك تدمع ففي البيت هذا بنفسية تلك الارض يعني افدي تلك الارض بنفسي. فالباء البدنية هو نفس الشيء بمحجتي يا عادل الملك - 00:26:02

يعني افدي الملك بمحجتي يا عدلي يا ايها العادل لي. فهو بده يقول له توقف عن عدلك وتوقف عما تفعله لاني افدي الملك بمحجتي بروحني وبمحجتي يا عادل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائي - 00:26:28  
طبعا هي الفكرة فكرا ان المتنبي يسقط كل الناس في رضا سيف الدولة فكرة اصيلة عند المتنبي. كيف يعني؟ هي التي قال فيها عندما بلغ الجفاء بينه وبين سيف الدولة قمته. قال له - 00:26:49

ان كان سركم وما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم. بده يقول له انا اسخطت كل الناس. انا اغضبت كل الناس من اجلك فالان ترضي الناس في او ترضي الناس في سخطي فلماذا تفعل ذلك؟ الي من الي من جزاء الاحسان؟ هل جزاء الاحسان - 00:27:05

الاحسان وهو طبعا ركز على هذه الفكرة. فكرا انه اذا دانما افعل كل شيء حتى لو ادى ذاك الى سخط الناس الاخرين عليه وقد كان وقد حصل ان المتنبي اسخط الناس كلهم عليه في سبيل ان تبقى علاقة - 00:27:24

بسيف الدولة علاقة طيبة لكنها لم تبقى حتى بعد ذلك. لأن الحساد كانوا كثيرين واكثراهم حسدا كان ابن عمي كان ابن عميه وهو ابو فراس الحمداني وقال لو انت تعطيه فلوس كثير - 00:27:40  
اكثر مما يستحق ونحن عندنا شعراء احسن منه يكتبون اشياء افضل منه ويأتونك بعشرين قصيدة ضعف ما قال فيك ويأخذون اقل مما تعطيه في السنة الواحدة على قصيدة واحدة الى هذا البيت وبم妖تي يا عادلي يا ايها الانسان الذي تعذلني وتلومني. الملك يعني افدي الملك - 00:27:55

فالملك بده يكون الملك بم妖ته هيكل التقدير. يعني مبتدأ مؤخر وبم妖ة شبه الجملة خبر مقدم. فالملك بموجته اي الملك مفدي صفة هذا الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضاءه. يعني جعلت الناس جميعا يسخطونها - 00:28:13  
في ارضاء او بسبب سبب في ارضاء هذا الملك تفيه هون كحجر تفید السببية. مثلا الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها اي بسبب هرة حبستها. حرف الجر في هذا - 00:28:34

البيت الثالث يعني او يفيد السلبية طبعا في البيت الثاني البيت الثاني لو قال يشكون الملام الى اللوائمه حرها ويصد حين يمنع عن برحاءه. كلمة البرحاء برضه من معجم المتنبي - 00:28:49

هذه الكلمة من معجم المتنبي كثير ذكرت ايضا في شعره. قالها القصيدة الحقيقية حين قال جلا كما بي فليكن التبرير. برحاء اغذاء ذا الرشأ الاغاني الشیح هذا البرحاء. في البيت الثالث اذا اردنا ان نقول البيت على البيت لانه - 00:29:08  
المتنبي عنده فكرة البيت عاليبيت ايضا. كيف؟ يعني يقول بيت فتجد تفسيرا له في بيت اخر فنحن نفسر احيانا ابيات المتنبي بابيات المتنبي في مواضعه المختلفة لان روحه واحدة لان روحه واحدة والقاء الواحد وبالتالي سيكون ذلك التشابه. لما قال وبم妖تي يا عادل الملك الذي اسقطت كل الناس في - 00:29:29

قال كلاما قريبا من ذلك. مين ابو فراس الحمداني قال له فليتك تحلو آآ والحياة مريرة وليتك ترضي والانام غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب. اذا صح منك الود - 00:29:48

فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. طبعا هذه الابيات يتنازعها بعضها طبعا. مش كلها بيت واحد اتوقع. وبيني وبين العالمين خراب هذا الشطر ابو فراس مع المتنبي مع ربعة العدوية. اقدمهم رابعة. العدوية مية وخمسة وثمانين هجرية. ابو فراس والمتنبي كان متزامنين. معا يعيشني معا - 00:30:06

وبالتالي فيما لو كان الثلاثة يتنازعون هذا البيت او بعض معانيه فاننا نقول ان سبقه يعود الى رابعة العدوية العابدة الزاهدة. طيب اذا هذا البيت الثالث نذهب الى البيت الرابع يقول فيه في البيت الرابع - 00:30:26

ان كان احنا قلنا حول البيت الثالث من قضية العشق بشكل عام واللواط بشكل عام الى فكرة يعني مدح سيف الدولة. قال ان كان الوصية في الدولة. قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه وسمائه - 00:30:42

بقول اذا كان سيف الدولة قد ملك قلوبنا فنحن جميعا نحبه فذلك ليس شيئا كثيرا. لأن القلوب ليست الا جزءا من بشر ذلك الزمان فهناك ما هو اكبر من قلوبنا قد ملكه سيف الدولة وهي الزمان بارضه وسمائه - 00:31:02

والزمان يعني الدهر لانه الزمان كيف بدك تقول بالزمان بارضه وسماءه والارض والسماء مكانه قصده يقول الوقت كله بما في الوقت من اشياء حالة من من المكان مثل الارض او السماء - 00:31:22

فقال ان كان هذا الممدوح او سيف الدولة ان كان قد ملك القلوب فان ذلك امر سهل فانه قد فعل ما هو اعظم من ذلك. اذ انه ملك الزمان فملك - 00:31:39

كل شيء بارضه وسمائه. يعني بارضه الباقة قد تكون هنا ظرفية اي في ارضه وفي سمائه. فحكم على كل شيء. فان كان يحكم على الارض ويملك الارض والسماء فانه من الطبيعي ان يملك - 00:31:52

كهذه القلوب وتذل له هذه القلوب او تدين له بالحب. وانه ملك يملك كل هذا ثم يقسم بين رعيته بالسوية او بالعدل فان القلوب من الطبيعي ان تحبه. وهذا معنى قوله ان كان قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه - 00:32:07

وسماه طيب نذهب الى البيت الخامس يقول فيه الشمس من حساده او النصر من قرنائه والسيف من اسمائه. هاي بسموه التقسيم والمنتبي شاطر في التقسيم. كثير مش شوي. يعني ستجد هذا التقسيم مدثوثا في شعره في ابكيه كثيرة - 00:32:27

فالشمس ملح ساده متفاعل متفاعل والنص من قرنائه متفاعل والسيف من اسمائه متفاعل متفاعل مقسم. البيت اللي هو ذو تقسيم البيت ذا الستة ده الستة تفعيلات كل تفعيلتين في قسم - 00:32:50

فقالتان والسيف من اسمائه تفعيلتان وهذا التقسيم تقسيم متساو ولذلك هذا اسم حسني التقسيم حين يقسم بتقسيمات متساوية ما تساوت اجزاؤه هذا حسن التقسيم. فقال الشمس من حساده مع انه كل - 00:33:10

يحسد الشمس وقال في في آآ في بيت اخر. آآ وفي تعب هو المتنبي قال وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها ويعجز ان يأتي لها بضربيه فانت ستتعجب اذا حسدت ضوء الشمس لانك لن تستطيع ان تضيء مثلها وتكون مثلها. او تعجز حين تأتي لها بضربي بشبيه - 00:33:30

لكن جعل يعني الناس تحصد الشمس والشمس محسودة لانها مضيئة وباقية وخالدة ولا احد يصل الى لا الى توهجها الى قوتها ولا الى ديمومتها ولا الى علوها. فالناس في الوضع الطبيعي هي التي تحسد الشمس لكنه قلب الاية في هذا البيت فجعل الشمس هي التي تحسد هذا - 00:33:52

شخص وهذا من المبالغة طبعا المبالغة عند المتنبي لا حد لها نحن اذا اردنا ان نقف عند المبالغة فلربما نقف عند كل قصيدة من قصائده يعني من وجوه المبالغة شديدة المبالغة قوله الشهير حين قال - 00:34:12

اه كفى يربى ان يعبر عن شدة نحول جسده فقال كفى بجسمي نحوها اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. يعني لان حلت الى الحد الذي لولا انك سمعت صوتي ما عرفت اني موجود. فدل على وجود سماحك صوتي. اذ اني لم اعد مرئيا. فلو - 00:34:28 نظرت بعينيك لم ترى اذ اني نحلت حتى اختفيت. لكن صوتي مسموعا. فلما تحدثت عرفت ان هناك انسانا يقف الى جانبك وهو انا لكنك لم ترني لاني يعني نحلت الى حد الاختفاء وهذا من المبالغة طبعا - 00:34:48

كفى بجسمي نحوها اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم تراني. طيب اذا الشمس من حسادي قلب الاية. صارت الشمس تحسد المتنبي. والنصر من قرنائه والقرین ايش قال الشاعر اه اتوقع الجهمي فكل قرین بالمقارن يقتدي على المرء لا تسأل - 00:35:04 وسلعا قرينه فكل قرین بالمقارن يقتدي. وفي القرآن اني كان لي قرین والقرین الملازم الصديق الملازم الذي لا يفارقك. وهو يشبهك وبالتالي انت مع الزمن تتحولان الى شخصين في في او شخص واحد في شخصين. لانه تشابه الصفات والطبع تلاصق وتتساوى - 00:35:24

الى الحد الذي يشبه احدهما الآخر. فاذا سئل عن شخص فانت لا تدري اسئل عن الاول ام الثاني. لشدة العلاقة وتلاصقها. هذا القرین فقال لك النص من قرنائه فالنص لا يفارقك ابدا انه يساويه - 00:35:44

وهو من طبعه وهو ملازم له لا يفارقك ابدا. والسيف من اسمائه وكان اسمه طبعا سيف الدولة. كان اسمه سيف الدولة او كان اسمه سيف الدولة. فالسيف من اسمائه فطبعا طبيعيا في الصيف الاسمائي. طيب اذا هو ايش قال له؟ انت شمس - 00:35:59

وانت منتصر وانت سيف فقال اين الثالثة؟ اي اين استفهام في البيت السادس؟ اين الثالثة؟ من ثلاث خاله والخالة او خاله الحال جميع اخل والخلة ها الخلة الصفة. فقال اين الثالثة لي الشمس والنصر والسيف؟ اين هذه الثالثة من صفات - 00:36:17

الثلاث من حسنه. فاذا كانت الشمس حسناء فان حسنه يزيد عليها واذا كان النصر فيه الباء فان ابائه يزيد على النصر. واذا كان السيف فيه مضاء فان مضاءه يزيد على مضاء السييف. فقال اين الثالثة من - 00:36:40

من خالله من حسنه وابائه ومضائه. شف هذا ايضا متابعة لحسن التقسيم في البيت الخامس. البيت السادس استتباعها او متابعة لحسن التقسيم في البيت الخامس فلما ذكر الشمس والنصر - 00:36:56

والسيف قال ان هذه الثالثة لها مقامات عالية. لكن مقام سيف الدولة يتتفوق عليها. فاذا كانت الشمس معروفة بالحسنى فان حسن سيف الدولة ازيد. واذا كانت النصر معروفاً بالاباء وجلب العزة والفاخر - 00:37:12

للمتصرين فان اباء سيف الدولة ازيد. واذا كان السيف معروفاً بالمضاء والقوة والقطع فان مضاء سيف الدولة ازيد. فقال اين الثالثة من ثلاث خالله من حسنها وابائه ومضائه وهذا استفهام اين؟ والاستفهام في اللغة العربية نوعان - 00:37:32

اما نقول استفهام بلاغي واستفهام حقيقي والاستفهام الحقيقي الذي يحتاج الى جواب. لما تقول اين ذهبت؟ تقول له ذهبت الى السوق فهذا استفهام حقيقي. لكن لما قال في هذا البيت اين الثالثة من ثلاث خالله؟ هذا استفهام بلاغي. وهذا استفهام استنكارى. والاستفهام الاستنكارى له عدة معان. هنا - 00:37:52

يريد ان يقول لا يوجد ما يساوى حسنها. فالجواب النفي فحين يكون جواب السؤال نفياً او لا او لا يوجد مثل ان تقول مثلاً هل من خالق غير الله؟ فالجواب لا لا يوجد خالق الله فيكون - 00:38:11

معنى البلاغة للاستفهام في قولنا هل من خالق غير الله؟ النفي بمعنى البلاء فان كان الجواب معروفاً او الجواب يجاب عنه بلى او بنعم فيكون المعنى البلاغي للاستفهام هو التقرير. قوله تعالى - 00:38:28

الست بربكم؟ قالوا بلى. هذا تقرير واذا كان يعني يفيد التعجب والاستبعاد فغالباً تكون مع كيف او انى. قال رب انى يكون لي غلاماً وقد بلغني الكبر وامرأتى عقر. فهو استفهام يفيد التعجب - 00:38:44

لما دخل على مريم زكريا فقال انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فهذا استفهام يفيد التعجب. يعني متعجب من حالة مريم من هذا الرزق الذي عندها فان الاستفهام استفهام بلاغي وله عدة معانٍ في اللغة العربية. نحن سنتعرض لهذه المعانٍ كلما درجت او جاءت في درج الآيات. اذا هنا الاستفهام يفيد - 00:39:02

النفي لا يوجد في البيت السادس اين الثالثة من ثلاث خالله من حسنها وابائه ومضائه الاستفهام هنا يفيد النفي اخر بيت يقول فيه مضت الدهون ذهبت من الزمن ومائتين النون في اتينا على الضمير يعود على الدهور. وما اتينا بمثله. يعني ما استطعنا ان تأتي ما استطاعت هذه الدهور ان تأتي بمثل - 00:39:22

تلبي اه عفواً بمثل سيف الدولة المتنبٰي هو الذي يتحدث طبعاً. ولقد اتى زمان بعد الدهور السابقة. وبقول لم يمر في الازمنة السابقة ملك وقائد وفارس وعظيم مثل سيف الدولة. ثم مضت تلك الدهور فاتت ازمنة اخرى. فلما جاءت الازمنة الجديدة عجزت ولقد اتى الزمان يعني - 00:39:50

ولقد اتى سيف الدولة فعجزنا الدهور يعني النون في عجزنا الدهور عن نظرائه النظير المثيل مثل الصنوان الصنو المثيل او الشبيه. فالنظير المثيل او الشبيه. فيقول ولقد اتى سيف الدولة بعد ان مضى دهور طويل - 00:40:15

فعجزت هذه الدور من جديد ان تأتي بنظراً له. فكرة ايضاً في شأن المتنبٰي واردة كثيراً هذه الفكرة انه دائماً يقول انه فلان لا يوجد له نظير. طبعاً في القصيدة التي مطلعها - 00:40:35

ارق على ارق ومثلي يارق وجوا يزيد عبرة تترقرق قال فيها في اخرها تقريراً لم يخلق الرحمن. هو طبعاً يمدح محمد بالاوسم. فقال في نهايته تقريراً لم يخلق الرحمن مثل محمد - 00:40:50

ابداً وظني انه لا يخلق طبعاً يعني نفس المعنى تقريراً قال ابو سيف الدولة هذى المبالغات موجودة في الشعب الفلبي. لكن نحن نتحدث عن اسلوب المتنبٰي. كيف جعلك تقف امام هذه امام هذه المبالغة يعني - 00:41:05

مستعظاماً شأن هذا الشخص الذي يتحدث عنه. يعني من هذا الذي مضت الدهور وما اتينا بمثله وما استطاعت ان تأتي بشخص يشبهه ولقد اتى هذا الشخص في السابق ما كان في مثله. بس اجا واحد اللي هو هو هو مش مثله. النسخة الاصلية اللي هو سيف الدولة. فلما اتى عجزت هذه - 00:41:20

عن ان تأتي بنظراً لهم تمام اذا اه من باب من الاشياء التي يعني يمكن ان نتحدث عنها قليلاً لحسن التقسيم هو موجود في شعره لما قال مثلاً آآ قليل عائدي سقم - 00:41:40

فؤادي كثير الحاسدي صعب مرامي. هذا تقسيم عنده. والتقسيم اه طبعاً كثير في اه شعره. وفي شعر غيري طبعاً اه لما قال اه ثلاثة اصحاب مثلاً الشنفورة ثلاثة اصحاب فؤاد مشبع وابيض وسليط وصفراء وعيطل في تقسيم - [00:41:59](#)

اه وهكذا. طيب اه في البيت الخامس قال الشمس من حساده هلا لفظة الحسد انا حكيت ربما في حلقة سابقة عن لفظ الحسد انها تتكرر كثيراً في شعره. لا اريد ان اعيد المعلومة اياها التي قلتها في حلقة سابقة لكن - [00:42:20](#)

حين اتعرض لمفردة الحسد في قصيدة قادمة سوف افعل ذلك باذن الله تعالى. اذا الابيات السبعة وهي جزء من القصيدة الاولى تكون بهذا قد ختمنا هذه الحلقة لانه بعدها سيدذهب الى قوله واستزاده اي استزاد سيف الدولة المتنبي لكي يقول ابياتاً اخرى فوق هذه السرعة فقال - [00:42:36](#)

وحتى نلتقي في الحلقة الخامسة القادمة اه اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:56](#)